رضي الله تع عنه وعن رائيل عليه السلام على طبيعة كذا في كشف الاقناع لشريح
الاخلاق فاسرافيل عليه السلام في العرش بتهيأ، للنفخ في الصور وميكائيل
عليه السلام في الكرسي مهتم للقسمة بامر الملك الشكور بالكيال الاوفى وجبرائيل
عليه السلام في السدرة مجتهد في فيض العلوم في القلوب والصدور وعزرائيل
عليه السلام عتيد في تفريق الارواح وتخريب الاشباح في القبور وعلى
هذا الترتيب امر الخلافة بلا مرية لاهل العثور ومن رقى وجحد وفسد
وافسد فسيصلى السعير ويدعوا بالثبور وعن جابر رضي الله تع عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على جميع
العالمين سوى النبيين عليهم الصلوة والسلام والمرسلين واختار منهم
اربعة ابابكر وعمر وعثمان وعلي المرتضى رضوان الله تع عليهم اجمعين
فجعلهم خير اصحابي وفي اصحابي كلهم خير وفيه اشارة الى ترتيب الخلافة
ومن انكر ركب سفينة التسفه ورسخ في طبعه نجرة الشقوة وظهر عنها ثمرة
الضلالة وقال ايوب السجستاني من احب ابابكر رضي الله تع عنه فقد
اقام الدين ومن احب عمر رضي الله تع عنه فقد اوضح السبيل ومن
احب عثمان رضي الله تعالى عنه فقد استضاء ومن احب عليا رضي الله تعالى
عنه فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن انتقص احدا منهم فهو مبتدع مخالف للسنة
والسلف الصالح واخاف ان لا يصعد عمله الى السماء حتى يجيئهم جميعا ويكون
قلبه سليما لانهم متصفون بهذه الصفات الاربعة المحمودة المذكورة وجاءوا
لاربعة انواع العدل وهي العدل في الافعال والعدل في الاقوال والعدل
في العبادة والعدل في العادة الاول هو الاجتناب عن الكبائر وعدم
الاصرار على الصغائر والثاني حفظ اللسان عما يخالف رضاء الرحمن و
الثالث ترتيب العبادات على مقتضى السنن والآيات والرابع الاقتصاد
في الاكل والشرب والنوم والمعاشرة والاختلاط بمجانبا عن التفريط والافراط

كما

كما في مختصر الاحياء وقال رسول الله صلى الله تع عليه وسلم الله الله
في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى
ومن اذى الله تعالى يوشك ان يأخذه فطوبى لاهل السنة والجماعة
كما في النظم فهم صحابة خير الخلق حضهم رب العباد بجنات ورضوان
فمن احبهم قد نال منزلة عند الاله وجازاه باحسان عليهم من سلام الله
اطيبه ما ناحت الورق في اوراق واغصان وللعدل تقسيم آخر العدل في
قضاء الله كما هو المستبان من هذا الاكرم والعدل في قضاء القاضي كما هو
المستبان من قوله تع واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل والعدل
في قضايا المنطق واذا اجتمع مع المحال يظهر منه معنى الاعتدال ولو بالاحتمال
ولقد روي ان جبرائيل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه طبق فيه تفاحات مفطع بمنديل سندسي آخر فقال ان الله عز
وجل يأمرك ان تعطي كل تفاحة من هذا الطبق من هو احب اليك وكان
الصديق رضي الله تعالى عنه حاضرا فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده
تحت الغطاء فاخذ تفاحة واعطاها الصديق رضي الله تعالى عنه و
كان مكتوبا في بنها لا اله الا الله الرحمن الرحيم هذه هدية من الله العفيف
الرفيق الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعلى الجانب الآخر من
ابغض الصديق رضي الله تعالى عنه فهو الزنديق فدخل عمر رضي الله
تعالى عنه فاخذ تفاحة فاعطاها اليه وعلى جانبها البسملة وبعدها هذه
هدية من الله الوهاب التواب الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
وعلى جانبها الآخر من ابغض عمر مأويه سقر ثم دخل عثمان رضي الله
تعالى عنه فاخذ تفاحة فاعطاها اليه وعلى جانبها البسملة وبعدها هذه
هذه هدية من الله المنان المنان الى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)